

## موسكو تحذّر واشنطن من إمداد كييف بصواريخ بعيدة المدى



حذر السفير الروسي لدى واشنطن، أناتولي أنتونوف، الولايات المتحدة من إمداد كييف بأسلحة صاروخية بعيدة المدى، لما لذلك من تداعيات لا يمكن التنبؤ بها على الأمن العالمي، فيما قالت الصين إنه ينبغي على الولايات المتحدة ألا تشعل اللهب وتشاهد النيران من مسافة بعيدة في ما يخص الأزمة الأوكرانية.

وقال السفير أناتولي أنتونوف إن «روسيا تأمل أن تتغلب الفطرة السليمة والتفكير الصحيح لدى الجانب الأمريكي بمسألة الإمداد المزعوم بأسلحة صاروخية بعيدة المدى من الولايات المتحدة إلى أوكرانيا». وأضاف، «في الوقت الحالي ننتقل من تصريح الممثل الرسمي للبنتاغون، جون كيربي، بأن القرار النهائي بشأن هذه القضية وإمداد هذا النوع من الأسلحة لم يتم اتخاذه. نأمل أن تسود الفطرة السليمة وألا تتخذ واشنطن مثل هذه الخطوة الاستفزازية».

وأشار أنتونوف إلى أن روسيا، عبر القنوات الدبلوماسية، أبلغت الولايات المتحدة مراراً وتكراراً أن الضخ غير المسبوق لأوكرانيا بالأسلحة يزيد بشكل كبير من مخاطر تصعيد الصراع. وتابع قائلاً: «الأمريكيون يدركون جيداً أن أفعالهم تؤخر آفاق تحقيق السلام.. الولايات المتحدة تتعمق أكثر فأكثر في الأزمة في أوكرانيا. وهذا محفوف بعواقب لا يمكن التنبؤ بها».

«على الأمن العالمي

ورجحت وسائل إعلام أمريكية، أن الإدارة الأمريكية ستزود كيف بمنظومات صاروخية بعيدة المدى، إلا أن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قال أمس الأول الجمعة إن الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن توريد منظومات صاروخية بعيدة المدى) إلى أوكرانيا) «MLRS»

وفي ذات السياق، أكدت وزارة الخارجية الصينية، أمس الأول، أنه يجب على الولايات المتحدة أن تفكر بجدية في مسؤوليتها الواجبة في الأزمة الأوكرانية، وإجراء محادثات شاملة مع روسيا. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ وينبين، عبر حسابه على موقع «تويتر» إنه «لا ينبغي على أمريكا أن تشاهد النار مشتعلة من مسافة بعيدة، ناهيك عن إشعال اللهب

ولفت وينبين إلى أنه «من بين أكثر من 190 دولة عضوة في الأمم المتحدة، رفضت أكثر من 140 دولة تضم أكثر من 6 مليارات شخص اختيار موقف، أو رؤية مواجهة تكتلية بشأن الأزمة الأوكرانية». كما اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن «تعريف أمريكا لمفهوم «المنافسة» ليس «منافسة مسؤولة»، وإنما قمع واحتواء بلا ضمير

وطالب أن تدعم أمريكا بقوة النظام الدولي الذي يدعمه القانون الدولي، وأن تدافع عن القواعد الأساسية للعلاقات الدولية على أساس مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والصين توتراً، على خلفية الخلاف القائم بين البلدين حول وضع تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها

(وكالات)